

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، يحيل بها بيان وزارة خارجية أوكرانيا، المؤرخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧

يقدم وفد أوكرانيا لدى مؤتمر نزع السلاح تحياته إلى الأمين العام للمؤتمر، سعادة السيد مايكل مولر، ويتشرف بأن يحيل طيه بيان وزارة خارجية أوكرانيا، المؤرخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، بشأن الزيادة الحادة في الهجمات الكاسحة التي تشنها القوات الإرهابية - الروسية في دونباس في الفترة الأخيرة، الأمر الذي أدى، على وجه الخصوص، إلى قتل ثمانية وجرح ٢٦ من الجنود الأوكرانيين.

وسيكون وفد أوكرانيا ممتناً لو تفضلتم بإصدار هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وبتعميمه على جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول المشاركة فيه بصفة مراقب.

ويغتنم وفد أوكرانيا لدى مؤتمر نزع السلاح هذه الفرصة ليعرب مجدداً للأمين العام لمؤتمر نزع السلاح ولأمانة مؤتمر نزع السلاح عن فائق احترامه وتقديره.



بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن تدهور الوضع في دونباس

- ١- تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن بالغ قلقها إزاء إرسال تعزيزات إلى القوات الروسية - الإرهابية في دونباس.
- ٢- ففي اليومين الأخيرين، نفذت قوات الاحتلال الروسية هجمات كاسحة عبر خط التماس مستخدمةً جميع الأسلحة المتاحة، ومن بينها صواريخ غراد "MLRS"، والمدفعية من عيار ١٥٢ و١٢٢ مم، وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ مم، والدبابات، وجميعها محظور بموجب اتفاقات مينسك، والأسلحة الصغيرة. فالأسلحة الروسية قتلت ثمانية وجرحت ٢٦ من الجنود الأوكرانيين.
- ٣- ويعاني المدنيون جزاءً قصف المناطق السكنية إذ جرح مدنيان اثنان. وقُطعت الكهرباء تماماً عن مدينتي ياسينوفاتا وأفدييفكا بسبب القصف. ولا يحصل أكثر من ٤٠٠ ألف مدني مسالم في المنطقة على المياه والكهرباء والتدفئة. وبالنظر إلى الظروف المناخية القاسية وإلى استمرار المقاتلين في القصف، لا تفتأ الحالة الإنسانية في المنطقة تتدهور.
- ٤- ويمكن اعتبار هذه الأفعال التي يرتكبها الكرملين جريمة حرب، وانتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وتدميراً غاشماً وساحقاً وغير قانوني للممتلكات لا تبرّره الضرورة العسكرية.
- ٥- ومن الواضح أن التصعيد الحالي في دونباس دليل بيّن على تمادي روسيا في تجاهلها الصارخ لالتزاماتها بموجب اتفاقات مينسك بهدف منع استقرار الوضع والحؤول دون تحقيق أي تقدم في المجالين الأمني والإنساني.
- ٦- ونطلب إلى الاتحاد الروسي أن يوقف الأعمال العدائية فوراً وأن يتقيد بوقف إطلاق النار تقيداً صارماً.
- ٧- ونطلب إلى شركائنا الدوليين أن يشدّدوا الضغوط السياسية والدبلوماسية على الكرملين لوقف التصعيد الخطير في دونباس ولتجنب وقوع كارثة إنسانية في المنطقة.